

المهمة الثامنة:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تقديم نقد
للنظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة

مقرر دراسات نقدية ٣ اشراف د . لمى أسير

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب



عنوان الرسالة: واقع مهارات القيادة المستقبلية لدى مديري مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين وعلاقتها باستخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتصور مقترح لتطويرها

إعداد: آمنة سعيد فريد الجيوسي

إشراف: الأستاذ الدكتور تيسير عبد الله

الدرجة العلمية: أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية

الجامعة: الجامعة العربية الأمريكية – فلسطين

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٤ / ٢ / ٦

أولاً: نقد الإطار النظري لمهارات القيادة المستقبلية

١. محدودية اختيار المهارات

اعتمدت الباحثة ثلاثة محاور فقط:

الواقع الافتراضي

السلامة النفسية

الحكم الأخلاقي

وهذا التحديد الضيق لا يعكس الصورة العالمية لمهارات القيادة المستقبلية، التي تشمل عادة:

التفكير الاستراتيجي

الابتكار

إدارة البيانات

القيادة الرقمية

المرونة والتكيف

الذكاء العاطفي

الرسالة لم تبرر لماذا تم اختيار هذه المهارات دون غيرها، رغم أن الأدبيات العالمية تقدّم

نماذج أكثر شمولاً.

٢. غياب النموذج المفاهيمي Conceptual Framework

الإطار النظري يعرض معلومات، لكنه لا يقدم:

علاقة واضحة بين المتغيرات

آليات التأثير

نموذجًا يربط القيادة بالذكاء الاصطناعي

وهذا يجعل البناء النظري أقرب إلى "عرض معلومات" وليس "بناء نظرية".

٣. غياب الربط بين القيادة المستقبلية والتعليم المهني

التعليم المهني له خصوصية عالية، لكن الإطار النظري لم يوضح: كيف تختلف القيادة المستقبلية في المدارس المهنية عن المدارس العامة ما المهارات القيادية الخاصة بالبيئات التطبيقية والورش والمشاغل بينما تشير الرسالة نفسها إلى أن التعليم المهني يواجه تحديات خاصة: "يعاني قطاع التعليم والتدريب المهني في فلسطين من تحديات كبيرة..." لكن هذا لم يُترجم إلى إطار نظري متخصص.

ثانيًا: نقد نظرية السلامة النفسية

١. الخلط بين السلامة النفسية والرفاه النفسي

السلامة النفسية (Psychological Safety) في الأدبيات تعني:

حرية التعبير

عدم الخوف من العقاب

بيئة آمنة للمحاولة والخطأ

بينما الرفاه النفسي يشمل:

الصحة النفسية

التوازن العاطفي

الدعم الاجتماعي

الرسالة لم تميّز بين المفهومين، رغم أن الباحثة تقول:

"جاء محور السلامة النفسية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٢, ٧١%)"

لكنها لم تقدّم تعريفًا دقيقًا أو نموذجًا معتمدًا مثل نموذج Amy Edmondson.

٢. غياب الربط بين السلامة النفسية والتحول الرقمي
التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يخلقان ضغوطاً نفسية جديدة:
الخوف من الاستبدال
القلق من التكنولوجيا
ضعف الكفاءة الرقمية
لكن الإطار النظري لم يناقش هذه العلاقة رغم أهميتها.

ثالثاً: نقد نظرية الحكم الأخلاقي ١. غياب النماذج الأخلاقية العالمية

الحكم الأخلاقي مجال واسع، وله نماذج راسخة مثل:
وغيرها Kohlberg ,Rest

لكن الرسالة لم تربط مفهوم الحكم الأخلاقي بأي نموذج علمي، بل اكتفت بطرح عام عن:

الشفافية

المساءلة

المشاركة

كما ورد في قولها:

"الحكم الأخلاقي المتمثل في الشفافية والمساءلة والمشاركة"

وهذا يجعل المفهوم أقرب إلى "قيم إدارية" وليس "نظرية علمية".

٢. غياب العلاقة بين الأخلاق والذكاء الاصطناعي الذكاء الاصطناعي يطرح قضايا أخلاقية حساسة:

الخصوصية

العدالة الخوارزمية

تحيز البيانات

لكن الإطار النظري لم يناقش هذه القضايا رغم أن موضوع الرسالة يقوم على العلاقة بين القيادة والذكاء الاصطناعي.

رابعًا: نقد الإطار النظري للواقع الافتراضي

١. غياب الأساس التربوي

الرسالة تعرض فوائد الواقع الافتراضي، لكنها لم تربطه بنماذج تعليمية مثل:

نموذج Dale Cone

نموذج Kolb للتعلم التجريبي

نموذج SAMR للتحويل الرقمي

وهذا يجعل الطرح تقنيًا أكثر منه تربويًا.

٢. غياب تحليل التكلفة – المنفعة

الواقع الافتراضي مكلف، ويتطلب:

أجهزة

تدريب

بنية تحتية

لكن الإطار النظري لم يناقش هذه التحديات رغم أنها حاسمة في السياق الفلسطيني.

خامسًا: نقد الإطار النظري للذكاء الاصطناعي

١. غياب تصنيف أنواع الذكاء الاصطناعي

الرسالة تتحدث عن الذكاء الاصطناعي بشكل عام، دون التفريق بين:
الذكاء الاصطناعي التوليدي

التحليلي

التنبؤي

الروبوتات

أنظمة التوصية

وهذا يجعل المفهوم فضفاضًا وغير قابل للقياس.

٢. غياب العلاقة بين القيادة والذكاء الاصطناعي

رغم أن الباحثة تقول:

"هناك علاقة إيجابية بين امتلاك المديرين لمهارات القيادة المستقبلية وبين استخدامهم للذكاء الاصطناعي"

إلا أن الإطار النظري لم يفسر:

لماذا توجد هذه العلاقة؟

ما آليات التأثير؟

ما النماذج التي تدعمها؟

جدول نقدي مقارنة للنظريات

المحور	نقاط القوة	نقاط القصور	ما كان يجب إضافته
القيادة المستقبلية	تحديد محاور واضحة	محدودية المهارات	ربطها بنماذج OECD و WEF
السلامة النفسية	إبراز أهميتها	خلط المفاهيم	نموذج Edmondson
الحكم الأخلاقي	التركيز على الشفافية	غياب نماذج أخلاقية	Kohlberg – Rest
الواقع الافتراضي	ربطه بالتعليم المهني	غياب الأساس التربوي	SAMR – TPACK
الذكاء الاصطناعي	قياس مستوى الاستخدام	غياب التصنيف	AI Literacy Framework

مهارات القيادة المستقبلية لمديري
المدارس المهنية وعلاقتها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. رسالة دكتوراة

<http://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/2118>